

د - من المشاكل التي يعاني منها الباحث للوصول الى تعريف للمدينة في السلطنة ، ان كثير من الامارات التي تقابل المركز في مصر لا توجد لها (مركز شرطة + ادارة + بندر) وأحيانا تقل في عدد سكانها عن بنادر امارات أخرى بتفسير تصل الى أقل من ألف نسمة . فمثلا امانة (مركز) بنيان تقع في منطقة الرياض يبلغ عدد سكانها ٥٠ نسمة ، بينما بندر امانة حريملاء يبلغ عدد سكانه ٣٨٧٠ نسمة ، وهذا يشكل في الاسر التي تقوم عليها الادارة المحلية ، في السلطنة لاختيار مركز الامارة (البندر) .

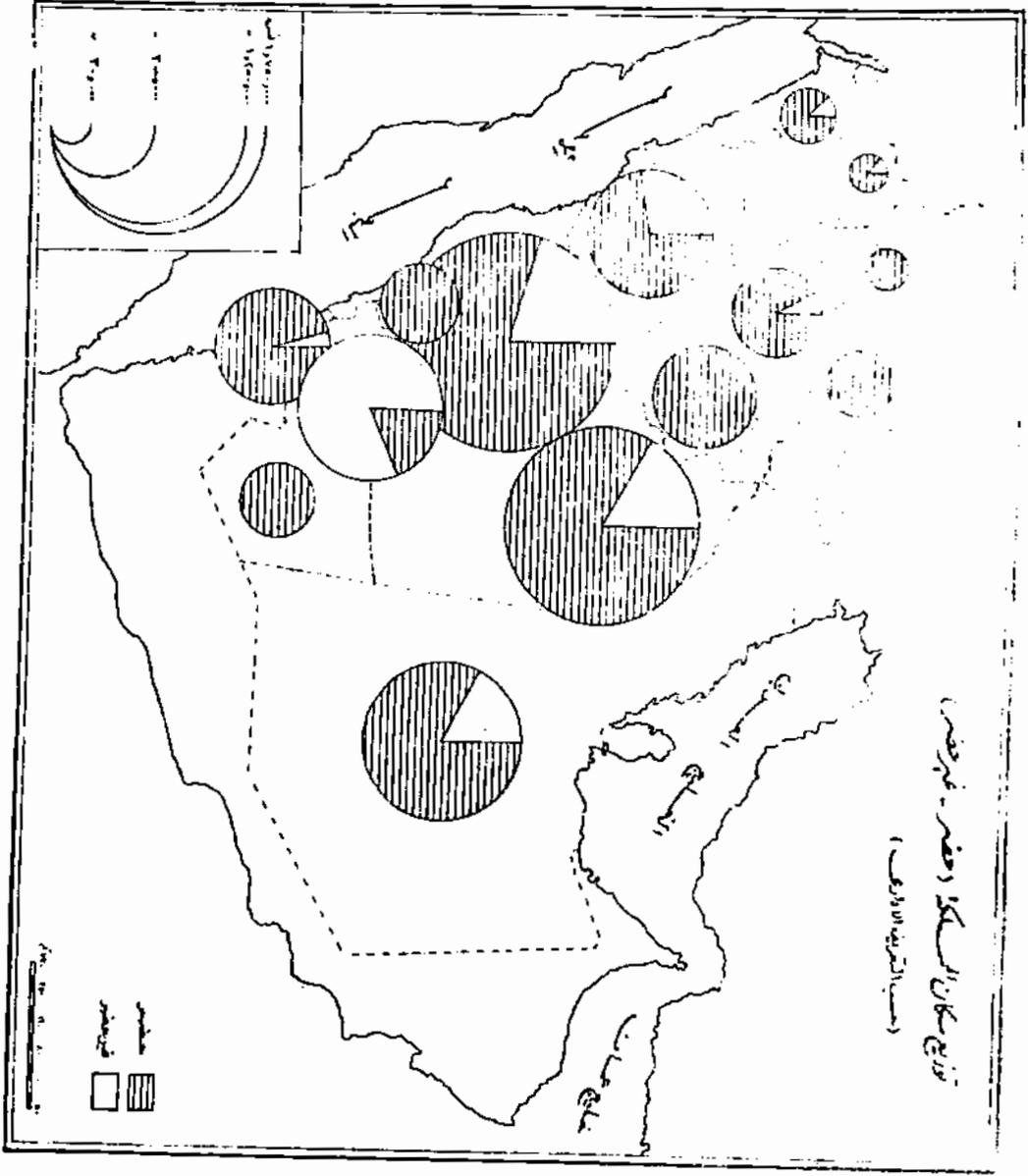
وسا سبب نخلفر أننا رغم السجلات والنموز التي يصحب التعريف الاداري ، فاننا سنعرف المدن المحدوية حسب التعريف الاداري وهي عواصم المناطق (المحافظات) ومراكز الامارات (بنادر والمراكز) ، وسنأخذ الامارة الرئيسية كددينة ان لم يجد لها مركز اسارة .

أما التعريف الحجمي ، رغم التفاوت الكبير لعدد سكان مراكز الامارات (بنادر الامارات) والامارات هي أصغر المدن حسب التعريف الحجمي من ألف نسمة الى أكثر من ٢٠ ألف نسمة فاننا حددنا عدد ٥ آلاف نسمة كأساس لتبديء هذه المدينة وذلك للعوامل الآتية :

(١) رقم متوسط بين الحد الأدنى للتفاوت والحد الأقصى لاصغر مدينة حسب التعريف الاداري .

(٢) يعتبر الخمسة آلاف نسمة كحد أدنى يعتبر أدنى حجم معقول لتبدأ هذه المدينة في منطقة جافة لا تتحمل مواردها أعداد كبيرة من السكان .

(٣) ان قارنا هذا الحجم بدول أخرى نجد أنه أعلى من الحد الأدنى للمدن في أمريكا وسنجد دول أوروبا رغم غنى البيئة ، كذلك يعتبر حدا معقولا يقارنته بالحد الأدنى للمدن المصرية التي تصل الى عشرة آلاف نسمة .



الاسمار الادارى :

من الجدول رقم (١) الذى يبين سكان المدن حسب التعريف الادارى
تظهر الحقائق الآتية :

• بلغت نسبة سكان المدن حسب التعريف الادارى ما يقرب من ثلاث ارباع السكان
(٧٢٦١ ٪) من جملة السكان ، وهذه فى حد ذاتها نسبة كبيرة اذا قورنت
بمثلاثها فى دوائر اخرى ، فتبلغ نسبة سكان المدن فى مصر ٤٤ ٪ من جملة
السكان ، ويرجع هذه النسبة المرتفعة الى مجموعتين من العوامل ، اولهما
تفلسر أهمية الساع الزراعى للبيئات المنسوخة وطية التحول من البسداوة
الى الاستقرار لتزايد قهر العمل فى العواصم الادارية حيث تظاع الخدمات
والتجارة ، حيث أصبحت ممارسة الزراعى وتبقى حرة غير مجزية اذا قورنت بالمثل
فى القطاع الحكيمى والبنس والبترولى^(١) ، ثانيا : قد خلق البترول سوقى
واسعة للمسل فى مجالات مختلفة تتلزم بدرجات متفانية ثلاثه لدوات المهاجرين
من الساع البيوعى والزراعى .

• وتختلف نسبة سكان المدن من منطقة الى اخرى بين اجزاء المملكة ، فتبلغ أمتاها
فى المنطقة الشمالية ونجران والباحة والتسيم وجزان حيث كل السكان يقطنون
مراكز حضرية حسب التعريف الادارى . وتتراوح بين ١٢/٨٠ ٪ فى حائل الرياض
المنطقة الشرقية وتبوك والجوف والقيبات . ثم مناطق تكاد تتبادل مع النسبة
القوية مثل مكة المكرمة والمدينة ، بينما تبلغ أدناها فى عسير حيث تصل الى
١٢,٧ ٪ من جملة سكان المنطقة . يرجع الارتفاع الكبير لسكان المدن الى حدود
أن كل السكان حصر حسب التعريف الادارى فى المنطقة الشمالية وجزان
والباحة والتسيم وجزان الى حصر التعريف الادارى للناطق الحضرية من ناحية ،
وأن كل هذه المناطق تكاد تكون جافة ويشتمل القنطاع الزراعى بها . وترتبط
المراكز العمرانية فيها بالعيون والآبار من ناحية ثانية ، وان عملية الترحال الرسمى

(١) من نتائج الهجرة الداخلية من البادية والريف أن هجرت العديد من القرى تماما
الى قنطاطات السواخى الاخرى فى المناطق الحضرية .

- ٢٠ في بعد زمني يبي ما يؤكد ارتباط السكان الرحل بهذه المراكز الحضرية من ناحية ثانية . وهذا يفسر تباين نسبة السكان الرحل بين سكان المملكة .
- ٢١ من الارتفاع الكبير لسكان الحضر في القرى وحائل وتبوك والجوف (من ٨٢٣ / ٩٢ %) الى نغز المعامل السابقة ، وان كان قد ظهر القطاع الزراعي بدرجته اوبأخري ما سمح لوجود مراكز عمرانية قروية ما جعلها لاتصل ١٠٠ . كالمناطق السابقة .
- ٢٢ وان الارتفاع كبير لسكان الحضر في الرياض والمنطقة الشرقية (٨٣١ - ٨٢٤ / ٨٢٤ %) على الترتيب يرجع الى كبر أحجام المدن وزيادة عددها من ناحية ، وازدياد القطاع البترولي والجهاز الوظيفي والخدمي للدولة ، فضلا عن عمالة القطاع الزراعي ورجوع الارتفاع النسبي لسكان الحضر في منطقة مكة والمدينة المنورة من جملة السكان بحيث يعادل النسبة القوية الى الوظيفية التجارية القديمة على الدروب ، كما ترجع الى أثر التماس الديني في تضخم سكان العاصمة فوق طاقة وثائف المدينتين الادارية والمدنية .
- ٢٣ يرجع الانخفاض الكبير لنسبة سكان الحضر في اقلام عسير (١٧٢ / %) من جملة سكان الاقاليم الى اهمية القطاع الزراعي ما خلق مراكز استقرار ريفية .
- ٢٤ وتفاوت تركيب سكان المدن في المملكة بين مدن عواصم ومدن تابع (بين عواصم المحافظات وبين بنادر المراكز) ، ان يبلغ سكان المدن العواصم ٢٥٤ ر ٢٥ % من جملة السكان أي ربع السكان . بينما يبلغ سكان المدن التابع ما يقرب من نصف السكان (١٧٩٢ / % من جملة السكان) . وهذه ظاهرة غير مألوفة ، ان نسبة سكان المدن عواصم المناطق في أي دولة في العالم أكثر من عدد سكان المدن التابع . ويرجع هذا في حد ذاته بصفة أساسية الى قصور التعريف الاداري نفسه تعريف سكان المدن الصغرى من ناحية ، وان نسبة كبيرة من الامارات ليست لها بنادر (مراكز الامارة) ودخلت في سكان الحضر لتكونها امارة تالية في التقييم الاداري للمنطقة .

وتختلف نسبة أحجام المدن السواصم من مكان إلى آخر ، إذ تبلغ النسبة القوية لسكان العواصم ٢٥.٠٤% من جملة السكان ، ولكنها تزيد نسبة سكان العاصمة عن ذلك في مناطق القريات والرياض والمدينة والجوف وضجران وتبوك والمنطقة الشمالية والقصيم ومكة المكرمة والباحة وحائل والمنطقة الشرقية بجزان وعسير على الترتيب .
ويقف وراء اختلافات نسبة سكان العاصمة من جملة السكان من منطقة إلى أخرى مجموعة من العوامل أهمها :

- ١ - يرجع ارتفاع نسبة سكان مدينة الرياض ، لكونها العاصمة القوية حيث تعدد وظائفها الإدارية - التعليمية - السياسية - الصناعية - التجارية . . الخ . وهذا يفسر وقوعها في المركز الثاني (نصف السكان - ٥٢.٤ %) .
 - ٢ - يرجع احتلال المدينة المنورة المركز الثالث من حيث نسبة سكان المدن السواصم من جملة السكان إلى تعدد الوظائف أيضا ، فضلا عن الوظيفة الإدارية ، مثل مركز ديني ، وهاتين الوظيفتين خلقا مركز تجاري موسس ما أدى إلى تنحهما . وتنطبق نفس الظروف على مدينة مكة لكن قلل من نسبتها ارتفاع نسبة سكان مدينة جدة . ما جعلها تشغل المركز التاسع بين نسب سكان العواصم .
 - ٣ - يرجع ارتفاع نسبة سكان عواصم مناطق القريات والجوف وضجران وتبوك والمنطقة الشمالية والقصيم - إلى قلة السكان بصفة عامة لسادة الجفاف وبالتالي استقرار السكان في المدينة الكهيرة العاصمة وتشاغل السكان خارج المدينة .
 - ٤ - يرجع انخفاض نسبة سكان عاصمة المنطقة الشرقية إلى كثرة عدد المدن في المنطقة فضلا عن كبر أحجام المدن التابعة ، إذ أنه ترتفع نسبة سكان المدن عامة إلى ٨٢% حسب التعريف الإداري .
- ما سبق نخلصه بأن التعريف الإداري من السلطة قاصر على تعريف المدن تعريفا واضحا ، وإن نتيجته أن بلغت نسبة سكان المدن التابع ما يقرب من نصف السكان (٤٢.٩٢%)
ويعتق نسبة سكان المدن السواصم تقريبا . وهذا ظاهرة غير بالوفقة إذ تدل على تحضر ربيع ، وهذا يتناقض مع ظروف دولة نامية مثل السعودية .

السكان السويدي حسب التصريف الحجسي :

يشير الاسم الحجسي للمبار الثاني المطاح لنا لتصريف المدن السويدية ، الجدور رقم (٢) يبين نسبة مدن المدن من جملة سكان المنطقة ينسبها من المملكة ، وتبين أيضا توزيع سكان المراكز السمرانية (المستوطنات البشرية) أكثر من ٥ آلاف نسمة حسب تلك الاحجام العنقطة وترتيب أهمية هذه الخصائص ، ومن هذا الجدول الشامل للمبار الثاني التالية :

تبلغ نسبة سكان المدن السويدية (أكثر من ٥ آلاف نسمة) ٨٢,٢٢% من جملة السكان في المملكة ، وهذه نسبة كبيرة أكبر من نسبة المدن في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ، ويجب أنها تزيد ما تقرب من ١٠% عن نسبة سكان المدن حسب الترتيب الإداري (٧٣,٦%) ، وربما يميز ارتفاع هذه النسبة إلى ما يجب أن أشرنا إليه في عدد ارتفاعها في التصريف الإداري وهو نظر القطر أع الزوايا ودير البحرى ، ويكن أن نضيف إلى ذلك حتمية ارتباط السكان بأحجامهم تزيد على خمسة آلاف نسمة حين مراكز المياه في منظم أنحاء المملكة ما يحظى بالغة كبيرة في ارتفاع نسبة سكان المدن حسب التصريف الحجسي ، ووكذا هذه النسبة في ارتفاع نسبة سكان المدن في المملكة حسب التصريف الحجسي أن المملكة تعد في مراحل التنمية الأولى كمعظم الدول النامية إذا فوردت بتقديم أروها الغربية عامسة والولايات المتحدة الأمريكية خاصة .

وتختلف نسبة سكان المدن حسب التصريف الحجسي السابق (٥ آلاف نسمة) سكان منطقة إلى الأخرى :

١ - منطقة تزيد نسبتها عن ٩٠% وهي الياحة - الرياض - مكة - الحدود الشمالية وهي على الترتيب ، ٩٩,٢% - ٩٧,٢% - ٩٤,٢% - ٩٠,٢% من جملة السكان في المنطقة ، وتبلغ نسبتها من جملة سكان المملكة (٢٢% - ١٧,٦% - ٢٣,٦% - ١٦% من جملة سكان المملكة) .

٢ - مناطق تتراوح بين ٨٠ - ٩٠% وهي منطقة جيزان - المدينة المنورة - المنطقة الشرقية - الجوف - عسير ، وتبلغ نسبتها من جملة المناطق ٨٩,٩% (٤٨,٨% - ٨٧,٢% - ٢ - ٨٢ - ٨٠,٥% من جملة سكان المنطقة ، بينما تبلغ نسبتها

(١) جدول رقم (١٦) تجميع المتوسطات العشرية (أكبر من ٥ آلاف نسمة) حسب فئات الاجسام

عمر	١٠/٥	%	٢٠/١٠	%	٣٠/٢٤	%	٤٠/٣٠	%	٥٠/٤٠	%	٦٠/٣٥	%	٧٠/٣٠	%	٨٠/٢٥	%	٩٠/٢٠	%	١٠٠/١٥	%	مجموع	
١	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
٢	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
٣	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
٤	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
٥	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
٦	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
٧	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
٨	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
٩	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
١٠	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
١١	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
١٢	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠
مجموع	٢٨٤١٧	١٧٧٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠	٢٢٢٣٧	١٣٩٤٠

(١) حساب وتجميع وتصفiah المباحث من النتائج الأولية لعدد السكان سنة ١٩٧٤ .

من جملة سكان المملكة ٦٥١% - ٩٦% - ٧٧% - ٧٨% من جملة سكان المنطقة .

٣ - مناطق تتراوح نسبتها بين ٦٠ ٥ ٨٠% من جملة سكان المنطقة وهي نجران ٦٨٣١% - القصيم ٦٨١% ٥ بينما تبلغ نسبتها من سكان المملكة على الترتيب (١٤% - ٣٠٧% - ٤٤%) .

٤ - مناطق تقل نسبة سكان مراكز العمران أقل من ٥ الاف نسمة عن ٦٠% من جملة سكان المنطقة وتضم منطقة القريات وتبوك وهي على الترتيب (٤٦٣% - ٤٤٣٠%) وتبلغ نسبتهم من جملة سكان المملكة (٢% - ١٦%) .

٥ - خلافاً لسبق عدة ظاهرات هامة من عرضنا للاختلافات المكانية لنسبة سكان المدن (أكثر من ٥ آلاف نسمة) هي :

(١) تكاد تكون يعض مناطق المملكة الغربية السودية حضرية ، مثل الباحة الرياض - مكة - الحدود الشمالية) حسب هذا التعريف .

(٢) نلاحظ أن يعض المناطق التي يرضع فيها شأن القطاع الرعوى ، تزيد نسبة سكان المدن فيها حسب التعريف الحجسى (٥ آلاف نسمة) عن ثلثى السكان ، وهي الحدود الشمالية (٩٠٣% - الجوف ٨٧٥٠% - نجران - ٦٨٣%) وهذا يتفق من علو شأن الوظيفة الرعية .

(٣) كما ترتفع نسبة سكان المدن (+ ٥ آلاف نسمة) فى المناطق التي تزداد اشمية القطاع الزراعى مثل مناطق الباحة (٩٩٢%) عسير (٨٥%) والتصميم (٦٨١%) وهذا يتفق مع الوظيفة الزراعية .

وتؤكد هذه المؤشرات على عدم صدحية حجم ٥ آلاف نسمة لتكون أساساً

للحد الأدنى للمدن المعهودة .

ويصنيف سكان المملكة حسب فئات الاحجام المختلفة (٥ - ١٠ - ٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ ألف نسمة) كما هو في الجدول الآتي (١) نذكر بالحقائق التالية :

فئات الاحجام	السكان	% من المملكة
مراكز عمرانية تزيد على ٥ آلاف نسمة	٥,١٤٨,٢٢٦	% ٨٤,٥
" " " ١٠ " " " "	٥,١٨٣,٢٠٢	% ٧٣,٩٣
" " " ٢٠ " " " "	٣,٩٩٥,٩٩٥	% ٥٦,٩
" " " ٣٠ " " " "	٣,٤٦٣,٣٣١	% ٤٩,٣
" " " ٤٠ " " " "	٢,٩٥١,٠٦٥	% ٤٢,٠٨
" " " ٥٠ " " " "	٢,٥٦٨,١٦٣	% ٣٦,٦٢

(١) تتراوح نسبة السكان حسب فئات الاحجام ٥ - ١٠ - ٢٠ ألف نسمة تبلغ ٨٤,٥ - ٧٣,٩٣ - ٥٦,٩ % من جملة السكان على الترتيب أى ما يزيد عن نصف سكان المملكة حسب هذه المعايير مدنا وهذا أمر غير مقبول في دولة نامية .

(٢) تتراوح نسبة سكان المملكة حسب فئات الحجم ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ ألف نسمة ٤٩,٣ - ٤٢,٠٨ - ٣٦,٦٢ % من جملة السكان ، ما يجعلنا نعتق عدم صلاحية هذه المعايير الحجمية جميعا لتكون أساسا جديدا عند المدينة .

ولكن أى من المعايير الحجمية (٣٠ - ٤٠ - ٥٠) في المملكة السريعة المتعدية أمثل لتسوية المدينة ، وهذا ما سنحاول تحديده حسب التعريف الوظيفي طبقا لتقديرات بعض المناطق المتأثر بها بيانات .

(١) حساب وتجميع وتصنيف الباحث عن النتائج الأولية لتعداد السكان

التعريف الوظيفي

والجدول التالي يوضح نسبة السكان المشتغلين بالزراعة وتربية الماشية مقارنة بنسبة سكان المراكز العمرانية حسب فئات الحجم . ويمكن أن نستخلص من الجدول :

المنطقة	نسبة السكان المشتغلين (١) بالزراعة والرعي	٣٠+ ألف نسمة	٤٠+ ألف نسمة	٥٠+ ألف نسمة
المنطقة الوسطى	٣٨,٦	٥٨,١٥ %	٥٧,٤٠ %	٤٥,٧ %
المنطقة الشرقية	٢٧,٨	٨٣,٢ %	٦٢,٤ %	٥٥,٢ %
المنطقة الشمالية	٦٤,٧	٤٧,٢٥ %	١٦,١٥ %	-
المنطقة الغربية	٢٦,٥	٤,٧ %	-	٥٥,٨ %
المنطقة الجنوبية	٧٤,٤	٤٩,٦٥ %	٢٤,٨ %	٤,٣ %
الجملة	٤٦,٢	٤٩,٣ %	٤٢,٠٨ %	٣٦,٦٢ %

عدة حقائق تحدد بصفة عامة الحجم الأدنى التي تبدأ عنده المركز العمراني ليكون مدينة في المملكة العربية السعودية :

• تبلغ نسبة السكان المشتغلين في القطاعات غير الزراعية والرعي ٥٣,٨% من جملة السكان الماملين في المملكة العربية السعودية وهي أكثر قليلا من نصف سكان المملكة .

• ونظرا لأن المدينة هي التي يشتغل نصف سكانها على الأقل بعين غير زراعية ورعية ، فإن نسبة سكان المدن يجب في أن تماثل هذه النسبة من الناحية الوظيفية ، وإذ نظرنا إلى الجدول السابق ، يضح أن نسبة سكان المدن الأقرب إلى نسبة السكان الغير العاملين بالزراعة والرعي ٤٩,٣% (غير زراعي ٥٣,٨%) عند مستوى الحجم الأدنى ٣٠ ألف نسمة .

(١) تقدير كزهر تايح وأوزبك ، مشروع دراسة تخطيط المنطقة الجنوبية ، الواسع تراهن كـ المجلد ١ - ١٣٩٦ هـ - ص ٢١ ، الرياض ، السلطنة العربية السعودية .

وإن رجعتنا إلى الوراء فالعيار الحجس ٢٠ ألف يفرض عدد السكان إلى ما يقرب من نسبة السكان غير العاملين بالزراعة والرعي (٥٣٨٨ ٪) نجد أن مستوى حجم ٢٨ ألف نسمة يعطيان نسبة سكان ٥٣٩٥ ٪ من جملة السكان . وهكذا هو الحد الحجس الأدنى في تسريف مدن المملكة العربية السعودية من الناحية الوظيفية .

وتكفي الحقيقة أنه ليست نسبة السكان غير العاملين بالزراعة بالفصل سكان مدن بل يدخل في هذه النسبة السكان غير العاملين بالزراعة والرعي والمستقرين في المناطق الريفية أقل من ٢٨ ألف نسمة . وبالتالي يمكن أن نقرر أن نسبة سكان المدن من جملة سكان المملكة من الناحية الوظيفية أقل من ٥٣٨ ٪ من جملة السكان . وبالتالي سيرتفع الحد الحجس السابق إلى أكثر من ٣٠ ألف نسمة أو أكثر لكي يبدأ عنده المركز العمراني

يجب ألا نغفل أن المناطق الحضرية السعودية تشتمل على تسب غير محددة من السكان الرحل وكما سلف أن ذكرنا (تبلغ نسبة السكان الرحل في مدينة بيشة وعرعر مثلاً على الترتيب ٢٩٥ - ٢٤٧ ٪ من جملة السكان في المدينتين) وهذا يجعلنا نرقى نسبة السكان العاملين بالزراعة والرعي في الدولة عاملة ، وبالتالي فإن نسبة السكان غير العاملين بحرف زراعية ورعية أقل بكثير من النسبة المذكورة (٥٣٩٥ ٪ من جملة السكان) . وبالتالي يجب رفع الحد الأدنى للحجس الذي يبدأ عنده التنمية أكثر من ٣٠ ألف نسمة السابقة . وللرقم ٤٠ ألف نسمة رقم ملائم لذلك ، فهو يعطينا نسبة سكان حجاز ٤٢٠٨ ٪ من جملة السكان .

البلدية	عدد السكان	الترتيب	التصنيف الإداري	سنة تأسست (١)
١ الرياض	٦٦٦,٨٤٠	١	عاصمة المنطقة	مدينة
٢ جدة	٥٦١,١٠٤	٢	مركز إداري	مدينة
٣ مكة	٣٦٦,٨٠١	٣	عاصمة منطقة	مدينة
٤ الدائف	٢٠٤,٨٥٧	٤	مركز إداري	مدينة
٥ المدينة المنورة	١٩٨,١٨٦	٥	عاصمة منطقة	مدينة
٦ الدمام	١٢٧,٨٤٤	٦	عاصمة منطقة	مدينة
٧ البقيق	١٠١,٢٧١	٧	مركز إداري	مدينة
٨ القطيف	٨٨,٦٤٨	٨	عاصمة منطقة	مدينة
٩ تبوك	٧٤,٨٢٥	٩	عاصمة منطقة	مدينة
١٠ بريدة	٦٩,٩٤٠	١٠	عاصمة منطقة	مدينة
١١ عفيف	٦٦,٣٦١	١١	إمارة تابعة	-
١٢ قنصية	٦١,٣٨٥	١٢	إمارة تابعة	-
١٣ العزيز	٥٤,٣٢٥	١٣	إمارة تابعة	قرية (٢)
١٤ خمير مشيط	٤٩,٥٨١	١٤	مركز إمارة	مدينة
١٥ الخبر	٤٨,٨١٧	١٥	مركز إمارة	مدينة
١٦ نجران	٤٧,٥٠١	١٦	عاصمة منطقة	مدينة
١٧ الخرج	٤٢,٣٤٧	١٧	مركز إمارة	مدينة
١٨ بيشة	٤١,٥٤٠	١٨	مركز إمارة	مدينة
١٩ حائل	٤٠,٥٠٢	١٩	عاصمة منطقة	مدينة
٢٠ الداوي	٣٩,٠٤٢	٢٠	مركز إمارة	-
٢١ تربة	٣٥,١٣٨	٢١	مركز إمارة	-

(١) تأسست مدينة كما ورد في النتائج الأولية للسنة ١٩٧٠.

(٢) إمارة تابعة (قرية) * ومن فرائض السداد أنه اجب عليها من المدن التي تزيد على ٣٠ ألف نسمة.

* إمارات ليست بها مركز لإدارة * تأسست مركزين سر
* مركز إمارة إندلس مركز، على وجه الخصوص الإندلس سنة *

رئيساً : للاسافة الى المدن السابقة التي تحددها القايير السابقة ، توجد مجموعة من المدن تحس مسيات مدينة في الناتج الاولية للتعداد ١٩٧٤ . ولا شك أن اختلا اسم مدينة لا بد لها من الشكل والحياة الحضرة التي دق السكان والحكمة أن تميزها بمس مدينة رغم أنها لم تبلغ الأربعين ألف نسمة هي :

٢٢	أملح	٢٣٧٢٨ نسمة	مركز امارة - مسس مدينة
٢٣	الوجه	١٤,٩٢٠	" " " "
٢٤	تيا	٩,٢١٩	" " " "
٢٥	عباء	٧,٢٩١	" " " "

امما : توجد مجموعة من مدن عواصم المناطق التي لم تبلغ الأربعين ألف نسمة ، ولكنها تعتبر مدن حسب التسريف الادارى ، فهي ليست بناد ولراكز بكل عواصم مناطق ومعتمها تحمل مسيات قرية بالرغم من أنها العاصمة عمدا عرعر فهي مركز ادارة الحدود الشمالية لا تحمل مس مدينة .

٢٦	عرعر	٣٢,٣٥١ نسمة	(مسس مدينة)
٢٧	الباحة	٣٢,١٠٠ نسمة	(مسس مدينة)
٢٨	ابها	٣٠,١٠٥ نسمة	(مسس مدينة)
٢٩	سكاكا	٢٠,٩٢٦ نسمة	(مسس مدينة)
٣٠	القرينات	١٤,٥٨١ نسمة	(مسس مدينة)

سادسا : يمكن أن نضيف الى قائمة المدن السعودية مدينة ينبع ، رغم انها تيلسخ ١٧,٤٠٣ نسمة أي دون نصف الحد الادنى لتسريف المدينة الحجسى ، ولكنها مركز لامارة وبالتالي تميز بحقة ادارية ، ويشيرها أنها أحد مؤانس المملكة ، فضلا على انه شرع في تحويلها مركز صناعى ثقيل في المنسبات الاخيرة .

سابقا : يوصى الباحث بعدة مقترحات ، أهمها :

- (١) توضيح وتلخيص الرتب الادارية للمناطق المختلفة من منطقة الى امانة الى امانة تابعة ، اذ يحاط على النظام الحالي أن كثير من الامارات (المراكز) لا توجد لها مراكز ادارة (بنادر) .
- (٢) يجب اطلاق تسمية مدينة على مراكز العمران المدنية الحقيقية ، اذ أحيانا يطلق على بعض مراكز العمران تسمية مدن رغم ندرة حجمها المكاني مثل نيماء (٩ آلاف نسمة) وضياء (١٠ آلاف نسمة) الوجه (١٤ ألف نسمة) الخ ، فضلا على انها مراكز الامارات .
- (٣) وفي نفس الوقت لا يطلق تسمية مدينة على مدن تمثل عواصم لمناطق كبيرة مثل عرعر خاصة منطقة الحدود الشمالية ، بالرغم من أنها أكبر حجما من المدن السابقة .
- (٤) وضع أسس ومعايير واضحة لتحديد المدن في المملكة وتطبيقها حسب التعريفات المختلفة كالاسمار الادارية والاسمار الحجي والاسمار الوظيفي الخ .